

الأصول في النحو

نعتاً خاصاً يخصُّ نوعاً من الأنواع كالعاقِل الذي لا يكونُ إلا في الناسِ والكاتبِ
ومما أشبه ذلك مما تقعُ به الفائدةُ ويزولُ اللبسُ فإذا اضطرَّ الشاعرُ فلاهُ
أن يقيمَ الصفةَ مقامَ الموصوفِ و (الذي) وضعتُ ليوصفَ بها معَ صلتِها فَمِنْ قبيحِ
ما جاءَ في ضرورةِ الشاعرِ قوله : .

(مِنْ أَجْلِكَ يَا لَيْتِي تَيَّسُّمَتْ قَلْبِي ... وَأَنْتِ بِخَيْلَةٍ بِالْوُدِّ عَنِّي) .
فأَدخَلَ (يا) عَلَيَّ (التي) وحرفُ النداءِ لا يدخلُ عَلَيَّ ما فِيهِ الألفُ واللامُ إلا
في اسمِ الـ D وَقَدْ مَضَى ذِكْرُ ذَا فَشَبَهَ الشَّاعِرُ الألفَ واللامَ فِي (التي) بِاللَّامِ
التي فِي قَوْلِكَ (ا عَزَّ وَجَلَّ) إِذْ كَانَتْما غَيْرَ مَفَارِقَتَيْنِ لِلإِسْمَيْنِ .

الثالثُ : مما جاءَ كالشاذِّ وهوَ وضعُ الكلامِ فِي غيرِ مَوْضِعِهِ وتغييرُ نضده : .
أَحْسَنُ ذَلِكَ قَلْبُ الكَلَامِ إِذَا لَمْ يُشْكَلْ فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ :